أنت حامل!

ما الذي تحتاجين إلى معرفته

الفحوص والاختبارات

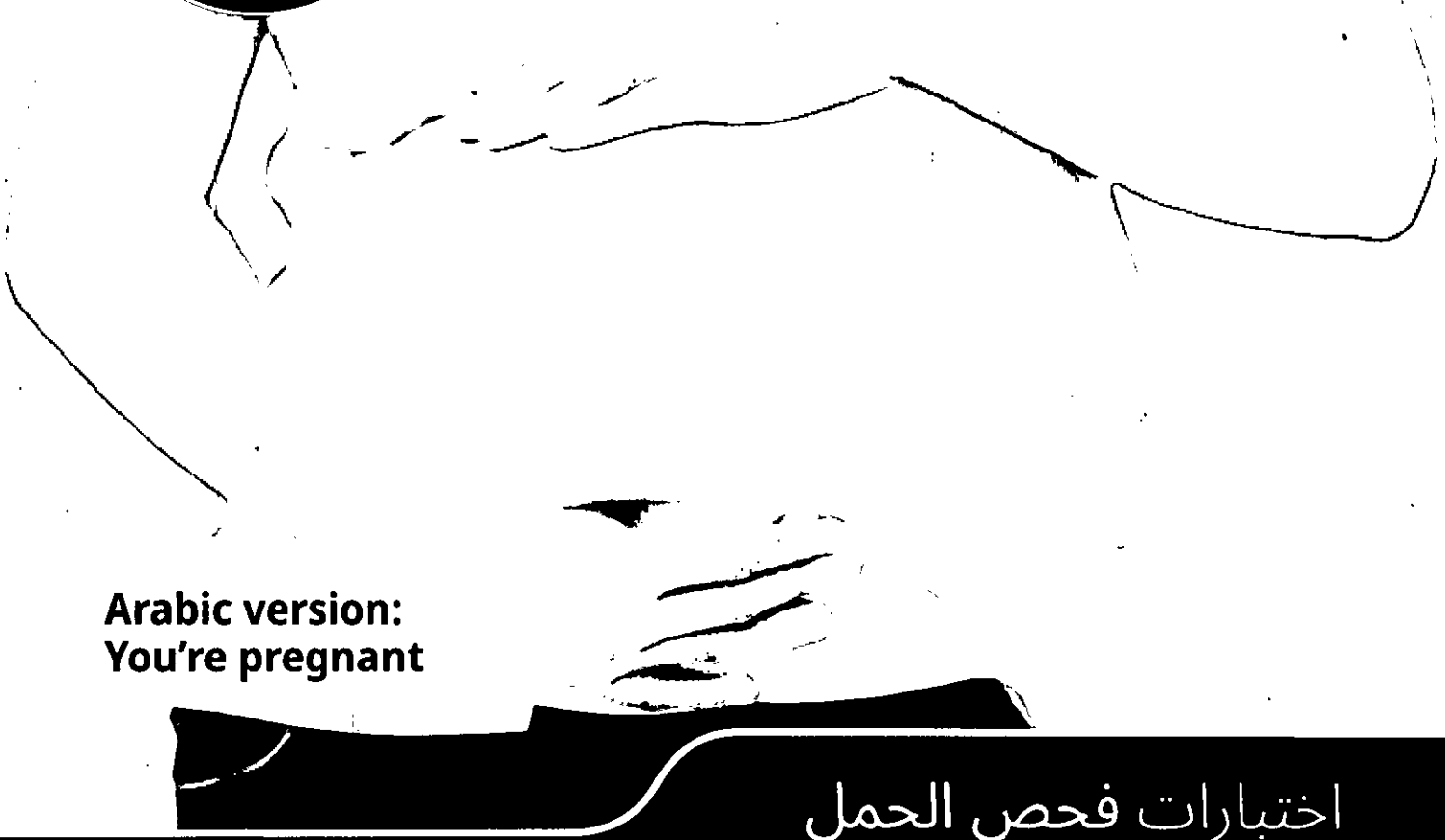

Arabic version:
You're pregnant

اختبارات فحص الحمل

Public Health Scotland

NHS SCOTLAND

يشرح هذا الكتيب اختبارات الدم واختبارات الفحص واختبارات التشخيص التي يمكنك إجراؤها في فترة الحمل.

يتضمن الفحص في فترة الحمل اختبارات بسيطة تساعد على اكتشاف احتمالات مرورك أنت أو طفلك بحالة صحية أو جينية.

تستخدم اختبارات الفحص التي نطّلع عليها في هذا الكتيب:

- اختبارات دم
- الفحص بالموجات فوق الصوتية.

تُقدّم اختبارات الفحص للبحث عن بعض الحالات الصحية والجينية. ستُظهر معظم اختبارات الفحص أن طفلك بصحة جيدة. لكن إن أظهرت اختبارات الفحص احتمال وجود مشكلة صحية لديك أو لدى طفلك، فسيقدم لك اختبار تشخيص للحصول على إجابة قاطعة. ليس عليك الخضوع لهذه الاختبارات، فهذا خيارك.

اختبارات التشخيص التي نطّلع عليها هي:

- أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS)
- بزل السلى.

إذا لم تكوني تتحدثين الإنجليزية أو تفهمينها، فستوفر هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) من يمكنه ترجمة ما يقال إلى لغتك. أخطري أخصائي الرعاية الصحية الخاص بكِ إذا ما شعرتِ أنك بحاجة إلى مترجم فوري.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات عن حملك في كتاب **ريدي ستيدي بيبي أو عبر الإنترنت على www.nhsinform.scot/ready-steady-baby**

سيُعرض عليك تطعيمات مجانية خلال الحمل لحمايتك أنت وطفلك ضد السعال الديكي والإنفلونزا. لمعلومات عن التطعيمات المقدمة أثناء الحمل، زوري الموقع التالي **www.nhsinform.scot/when-to-immunise/pregnancy-and-baby**

مزايا الفحص

الحصول على علاج مبكر وأكثر فاعلية في أغلب الأحيان.

يمكن أن يساهم العلاج المبكر في تحسين صحتك أنت وطفلك .

تساعدك النتائج على اتخاذ القرار بشأن حملك.

يساعدك في التحضير لوصول طفلك الذي قد يكون بحاجة إلى الرعاية والدعم الإضافيين.

سترشدك قابلتك خلال كل الاختبارات والفحوصات المقدمة أثناء حملك.

في لمحة

قبل 10 أسابيع

فحص عن الخلية المنجلية والثلاسيميا* — صفحة 8

بين الأسبوع 8 والأسبوع 12

اختبارات دم لقياس كامل لعدد كريات الدم، فئة الدم وحالة الريسوس — صفحة 7

اختبار الدم لالتهاب الكبد الوبائي ب والزهري، وفيروس نقص المناعة البشرية* — صفحة 16

بين الأسبوع 11 والأسبوع 14

فحص دم مبكر للكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو — صفحة 32

بين الأسبوع 11 والأسبوع 14

فحص الشفافية القفوية (NT)، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو — صفحة 33

بين الأسبوع 18 والأسبوع 21

فحص بالموجات فوق الصوتية في مرحلة الحمل المتوسطة — صفحة 20

* من الأفضل أن يتم إجراء الإختبارات في مراحل الحمل المبكرة، ولكن يمكن إجراؤها في أي وقت حتى أثناء المخاض.

فحص يتضمن اختبار دم

فحص يتضمن التصوير بالموجات فوق الصوتية

المحتويات

حملك، خيارك 4

فحص باستخدام اختبارات الدم 6

فحص عن الخلية المنجلية الثلاسيميا 8

فحص للكشف عن أمراض معدية 16

فحص بالموجات فوق الصوتية 19

فحص للكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو 24

الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) 36

اختبارات التشخيص 39

ماذا يحدث لمعلوماتي؟ 43

المعلومات والدعم 44

حملك،

يرجع لك الخيار في قبول اختبارات الفحص والتشخيص. يجب أن تجري حديثا أكثر تفصيلاً مع أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك، والذي سيخبرك بالمزيد حول اختبارات الفحص وما الذي قد تعنية النتائج لكِ.

يمكنك في أي مرحلة تقرير أنكِ لا تريدين الخضوع للاختبارات، أو أنك تريدين إجراء بعضها فقط. لن يجري عليكِ أحدهم أي اختبار دون التأكد من معرفتك لغرض الاختبار وكيفية إجرائه، ومن أنك مستعدة لإجرائه.

نتحدث طوال هذا الكتيب عن "الأخصائي الصحي المسؤول عنكِ". والذي قد يكون قابلتك أو GP المسؤول عنك أو طبيب متخصص (طبيب التوليد) أو أخصائي تخطيط الصدى الطبي أو أي أخصائي آخر مشترك في رعايتك أثناء حملك.

خيارك

تختلف قرارات الأشخاص فيما يتعلق باختبارات الفحص والتشخيص. فبوسعهم اختيار:

- عدم إجراء الفحص، لأنهم لا يرغبون في معرفة ما إذا كانوا هم أو طفلهم يعانون من حالة صحية أو جينية أثناء فترة الحمل
- إجراء الفحص والتفكير في إجراء اختبارات التشخيص، لأنهم يرغبون في معرفة ما إذا كانوا هم أو طفلهم يعانون من مشكلة صحية أو جينية أثناء فترة الحمل.

يمكن للقرارات المتعلقة بقبول إجراء اختبارات الفحص أو التشخيص أن تكون صعبة. قد تودّين التحدث إلى شريكك أو أسرتك أو أصدقائك. ويمكن لأخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك والمنظمات المدرجة على الغلاف الخلفي لهذا الكتيب تقديم المساعدة. لكن القرار النهائي يعود إليكِ.

أيا كان القرار الذي تتخذينه، يمكنك الاتفاق مع قابلتك على خطة الحمل التي تشعرين أنها مناسبة لك.

حقائق

تُقدَّم كل اختباراتِ الفحص والتشخيص الموجودة بهذا الكتيب مجانًا في اسكتلندا بواسطة NHS. تُقدَّم الرعاية الصحية والعلاج مجانًا للأطفال المولودين بحالات صحية أو حالات جينية أو إعاقات في اسكتلندا من خلال NHS.

باستخدام اختبارات الدم

في الصحة...

- تُعد اختبارات الدم جزءاً هاماً من رعايتك أثناء الحمل.
- فيمكن أن تساهم في حماية صحتك أنت وطفلك.
- يمكن عادة سحب الدم المطلوب لإجراء هذه الاختبارات في مرة واحدة.
- ستسحب قابلتك الدم من ذراعك في إحدى زياراتك الأولى ويُفترض أن تحصلي على النتائج في زيارتك التالية إلى العيادة.
- قد تتكرر بعض الاختبارات بشكل روتيني لاحقاً أثناء حملك. وسيتم مناقشة هذا معك.

ما هي الأمراض التي سيتم اختباري لوجودها؟

قياس كامل لعدد كريات الدم

يفحص هذا الاختبار خلايا الدم الحمراء والخلايا البيضاء والصفائح الدموية في الدم. وسيبين هذا الاختبار إذا كنت مصابة بفقر الدم، وهي حالة مرضية تحدث عندما لا يكون لديك ما يكفي من خلايا الدم الحمراء السليمة لحمل الأكسجين حول جسمك. يمكن علاج هذا بأقراص الحديد وعلاجات أخرى لدعم صحتك وصحة طفلك.

فئة الدم وحالة الريسوس

سيخبرك الاختبار بفصيلة دمك. ينتمي الناس إلى إحدى أربع فئات للدم، وتسمى A وB وO وAB. من المهم معرفة فئة دمك:

- في حالة ما إذا احتجت إلى نقل دم
- **حيث أن المواد الموجودة في دمك والتي يُطلق عليها الأجسام المضادة لفئة الدم قد تؤثر في بعض الأحيان على طفلك. إذا تم العثور على هذه الأجسام المضادة، فسوف يناقشها أخصائي الرعاية الصحية معك.**

كما سيُظهر الاختبار ما إذا كنت تحملين معامل ريسوس موجب أو معامل ريسوس سالب. إذا كان معامل ريسوس لديك موجبًا، فأنت لا تحتاجين إلى علاج. نحو واحدة من كل ست سيدات لديها معامل ريسوس سالب. وهو ما يعني أن خلايا الدم لديهن تفتقر إلى مادة تُدعى المستضَّد الريسوسي.

وإذا كان معامل ريسوس لديك سالبًا، فقد تقع مشكلات إذا كان معامل ريسوس لدى طفلك موجبا ودخل دمه إلى مجرى دمك. من غير المرجح أن يمثل هذا مشكلة أثناء الحمل الأول، لكنه قد يمثل خطورة في مرات الحمل القادمة. لذا سبقدم لك أخصائي الرعاية الصحية حقنة في الذراع - حقنة "anti-D" - والتي ستساعد على حماية صحتك وصحة أي أطفال قادمين قد تُرزقين بهم.

يمكنك سؤال قابلتك عن كيفية الكشف عن فصيلة دمك، وكيف ومتى ستستلمين نتائجك. إذا تم العثور على أي مشكلات صحية، فسيتصل أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنكِ في أسرع وقت ممكن ويمنحك المشورة والرعاية.

عن الخلية المنجلية والثلاسيميا

في الصحة...

- الخلية المنجلية والثلاسيميا هما اضطرابا دم خطيران يؤثران على هيموغلوبين الدم.
- يتواجد الهيموغلوبين في خلايا الدم الحمراء ويحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم.
- ويحتاج الأشخاص المصابون بهذه الحالات إلى رعاية متخصصة طوال حياتهم.
- قد يعرض على والد طفلك اختبار أيضا. سيجعل هذا النتائج أكثر دقة.

المصابون بالخلية المنجلية:

- قد يمرون بنوبات من الألم فائق الحدة
- قد يعانون من حالات عدوى خطيرة تهدد حياتهم
- عادةً ما يعانون من فقر الدم (والذي يعني أنه يصعب على دمائهم حمل الأكسجين)
- قد يحتاجون إلى أدوية وحقن طوال حياتهم لمنعهم من الإصابة بحالات عدوى.

المصابون بالثلاسيميا:

- قد يعانون من فقر دم شديد
- قد يحتاجون إلى نقل دم كل أربعة إلى ستة أسابيع
- قد يحتاجون إلى حقن وأدوية طوال حياتهم.

سيُعرض عليك اختبارات فحص للخلية المنجلية والثلاسيميا في زيارتك الأولى للقابلة أو بعدها بقليل. يجب عليك اتخاذ قرار ما إذا كنتما تريدين الخضوع للاختبارات أم لا، حيث يجب إجراؤها في أسرع وقت ممكن خلال الحمل. الوقت المثالي لذلك هو بحلول الأسبوع 10 - وعلى الرغم من ذلك يكون من المفيد أيضاً إجراؤها لاحقاً.

ما الذي يسبب هذه الحالات؟

تنتقل الخلية المنجلية والثلاسيميا من الوالدين إلى الأطفال عبر جينات هيموغلوبين الدم المتحورة.

الجينات

تحدد الجينات خصائصك، بداية من لون شعرك إلى فئة دمك. ولكل خصائصنا، نرث جيناً واحداً من كل واحد من الوالدين.

يصاب الناس بهذين الاضطرابين فقط في حالة وراثتهم لاثنين من جينات هيموغلوبين الدم المتحورة - أحدهما من الأم والآخر من الأب. **ويُعرف من يرثون جين متحور واحد فحسب دون أن يعانوا من أي من الحالتين باسم حاملو الجين.**

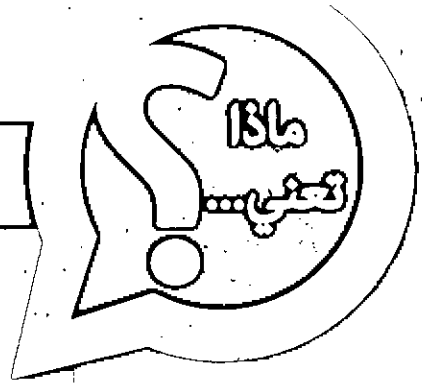

حاملو الجين

لا يعاني حاملو الجين من الخلية المنجلية ولا من الثلاسيميا. ولكن إذا رُزق حامل الجين بطفل من شخص حامل للجين بدوره، أو مصاب بالخلية المنجلية أو الثلاسيميا، فهناك احتمال أكبر بأن يُصاب الطفل بإحدى الحالتين أو أن يكون حاملاً للجين.

يمكن لأي شخص أن يكون حاملاً للجين. لكن احتمالية حملك للجينات المتحورة تزيد إذا كان أسلافك (والداك وأجدادك والأقدم منهم في شجرة عائلتك) قد أتوا من أماكن كانت تشيع فيها الملاريا، على سبيل المثال:

- دولة أفريقية
- جنوب آسيا (الهند أو باكستان أو البلدان المجاورة)
- دول الكاريبي
- الشرق الأوسط
- أمريكا الجنوبية
- جنوب أوروبا
- شرق وجنوب شرق آسيا (الصين أو هونغ كونغ أو ماليزيا أو جيرانها).

كما قد يتأثر القادمون من بولندا لأن بعض البولنديين قد انتقلوا منذ أجيال عديدة من مناطق كانت تشيع فيها الملاريا.

حقائق

بالرغم من أن حاملي الخلية المنجلية يكونون أصحاء، لكنهم قد يعانون من حالات عندما لا تحصل أجسامهم على الأكسجين الكافي (عند خضوعهم للتخدير على سبيل المثال). فقد تساعدك معرفة أنك تحملين المرض على التعامل مع هذه المواقف.

أما من يحمل مرض الثلاسيميا فلا يمرون به المشاكل.

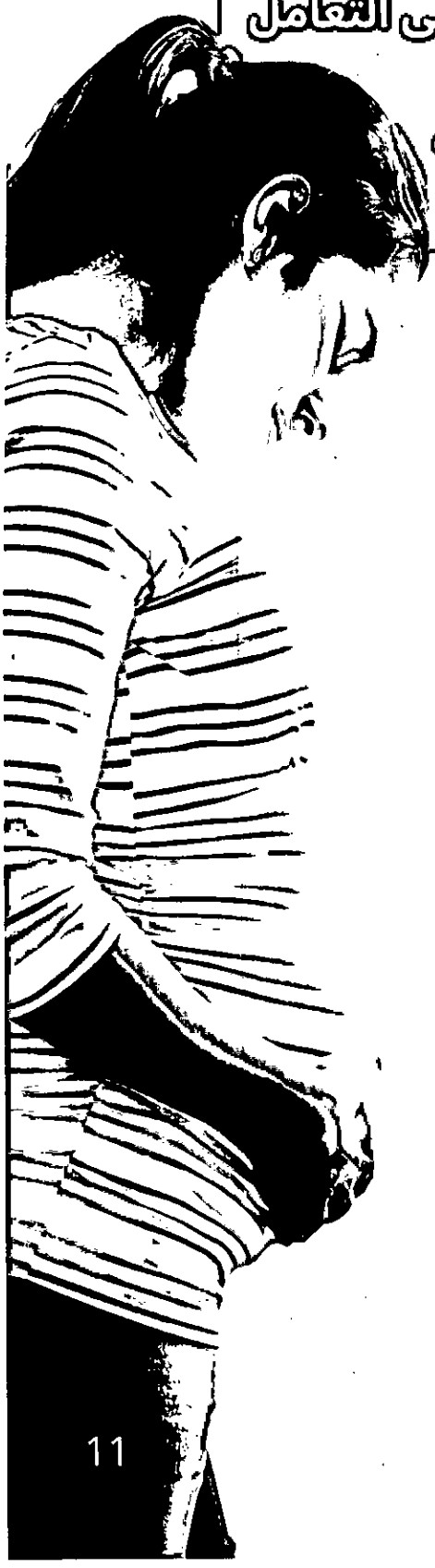

استبيان أصول الأسرة (Family Origin Questionnaire)

للمساعدة على اكتشاف ما إذا كان هناك احتمال أن تحملي أنت أو والد الطفل جينات هاتين الحالتين، سيطرح عليك أخصائي الرعاية الصحية أسئلة من استبيان أصول الأسرة **Family Origin Questionnaire**.

الهدف هو معرفة المكان الذي أتت منه أسرتك المباشرة وأسلافك وإذا كان احتمال حملكما لهذه الجينات أكبر.

ما هي الأمراض التي سيتم اختباري لوجودها؟

سيتم فحصك للكشف عن الخلية المنجلية والثلاسيميا عبر:

- اختبار دم
- إجابة أسئلة من استبيان أصول الأسرة.

قد تتم دعوة والد طفلك للخضوع لاختبار دم أيضاً، حيث إن فحص كلا الوالدين يعطي نتائج أكثر دقة. إذا وُجد أنّ كلا الوالدين حاملين بإحدى الحالات أو متأثرين بها **أو** إذا لم يكن ممكناً أن تختبر كلا الوالدين، فقد يتم تقديم اختبار تشخيصي لك لتأكيد ما إذا كان طفلك مصاباً او حاملاً لأحدى الحالات ام لا.

أخبري قابلتك إذا ...

كانت تجمعك أنت وشريكك صلة قرابة بالدم.
إذا ورث كل منكما جينات من قريب مشترك،
فقد يزيد احتمال أن يكون كلاكما حاملاً للجين.

بمَ ستخبرني النتائج؟

النتيجة المرجحة هي انك ووالد طفلك لا تحملان الجين المسبب للخلية المنجلية أو الثلاسيميا. أما إذا أظهرت النتيجة أن أحدكما حامل للخلية المنجلية أو الثلاسيميا، فسيتحدث إليك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك حول ما قد يعنيه هذا لك ولطفلك ولأسرتك.

بمعدل شديد الندرة، قد يظهر الاختبار أن أحدكما أو كلاكما مصابان باضطراب في الدم من دون علمكما. سيناقش أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك الأمر معكما ويعطيكما المزيد من المعلومات.

الاختبار موثوق للغاية، ولكن في حال كانت النتيجة غير واضحة فسيُعرض عليك اختبار آخر للتأكد.

عندئذ ستستخدم النتائج من اختبارك واختبار والد طفلك لمعرفة ما إذا كان احتمال ظهور إحدى الحالتين لدى طفلك مرتفعا.

حقائق

في حال لم يكن فحص الوالدين ممكناً، قد يتم توفير فحصاً تشخيصياً لك للتأكد مما إذا كان طفلك لديه أو يحمل إحدى هذه الحالات.

إذا كان كلٌ منكما أنت ووالد طفلك يحمل الجين المسبب للخلية المنجلية أو الثلاسيميا أو أي حالة أخرى في الدم، فعادةً ما يوجد:

احتمال بنسبة 25% (واحد من أربعة) أن طفلك **لن يصاب باضطراب**

احتمال بنسبة 50% (واحد من أربعة) أن طفلك **سيكون حاملا للجين**

احتمال بنسبة 25% (واحد من أربعة) أن طفلك سيصاب باضطراب

تظل الاحتمالات كما هي مع كل حمل.

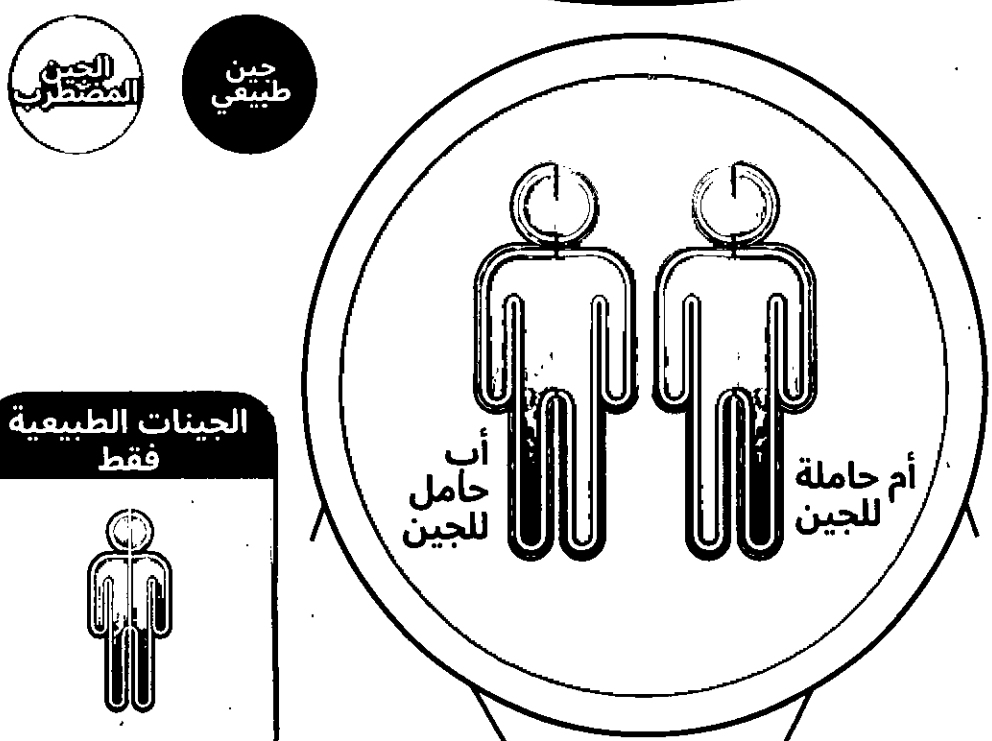

الجينات المضطربة فقط

طفل يعاني من اضطرابات
(احتمال 1 من 4)

الجينات الطبيعية فقط

الطفل لم يتأثر
(احتمال 1 من 4)

الجين المضطرب والجين الطبيعي

طفل حامل للجين
(احتمال 2 من 4)

الجين المضطرب والجين الطبيعي

طفل حامل للجين
(احتمال 2 من 4)

يُرجى إعطاء الفريق أكبر قدر ممكن من المعلومات إذا...

كان حملك تم عن طريق مساعدة (مثل الإخصاب في الأنابيب - IVF). قد يؤثر هذا على نتيجة فحصك. سيشرح أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك نتائجك.

هل يمكن إجراء اختبار لجنيني قبل ولادته؟

جميع اختبارات الفحص للكشف عن الخلية المنجلية والثلاسيميا غير دقيقة بنسبة 100%. الاختبار التشخيصي هو الوسيلة الوحيدة للتأكد من أن طفلك لديه حالة من الحالات. راجعي الصفحات من 39 إلى 42.

سيساعدك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك على فهم ما سيعنيه أن تظهر النتائج إصابة طفلك باضطراب في الدم. وسيتحدث معك عن الرعاية المتاحة وما إذا كنتِ ترغبين في استكمال حملك.

إن المستشار الجيني هو أخصائي مدرَّب خصيصاً لمنحك المعلومات والدعم إذا كان لديك أسئلة أو ساورك القلق بشأن اضطراب جيني. تستطيع قابلتك أو GP إحالتك إليه.

اختبار الأطفال حديثي الولادة للكشف عن الخلية المنجلية

يُقدم لجميع الأطفال حديثي الولادة اختبار فحص "نقطة دم"، ويكون هذا بشكل مثالي في يومهم الخامس. تقوم قابلتك بوخز كعب طفلك وتضع بعض نقاط الدم على بطاقة. يتم إرسال البطاقة إلى المختبر حيث يتم إجراء الاختبارات لتسع حالات مرضية تتضمن الخلية المنجلية. ستحصلين على النتائج في وقت فحص طفلك أو قبله من الأسبوع 6 إلى الأسبوع 8.

للمزيد من المعلومات حول اختبار نقطة الدم واختبارات فحص الأطفال حديثي الولادة الأخرى.

ترقبي صدور كتيب 'طفلك! الفحوصات المقدَّمة والتي سنقدمها لكِ لاحقًا خلال فترة حملك.

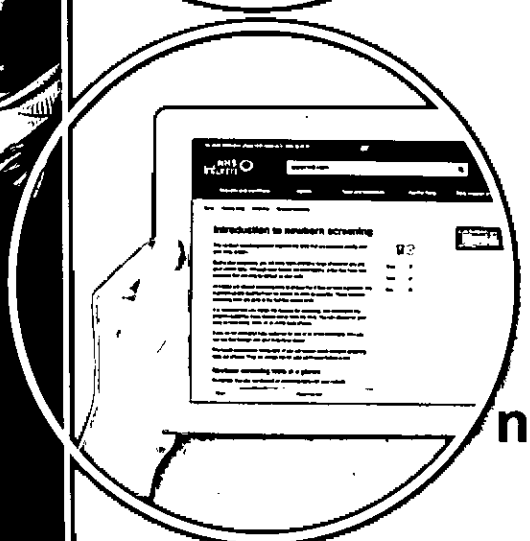

أو يمكنك زيارة موقع NHS inform على **nhsinform.scot/newbornscreening**

للكشف عن أمراض معدية

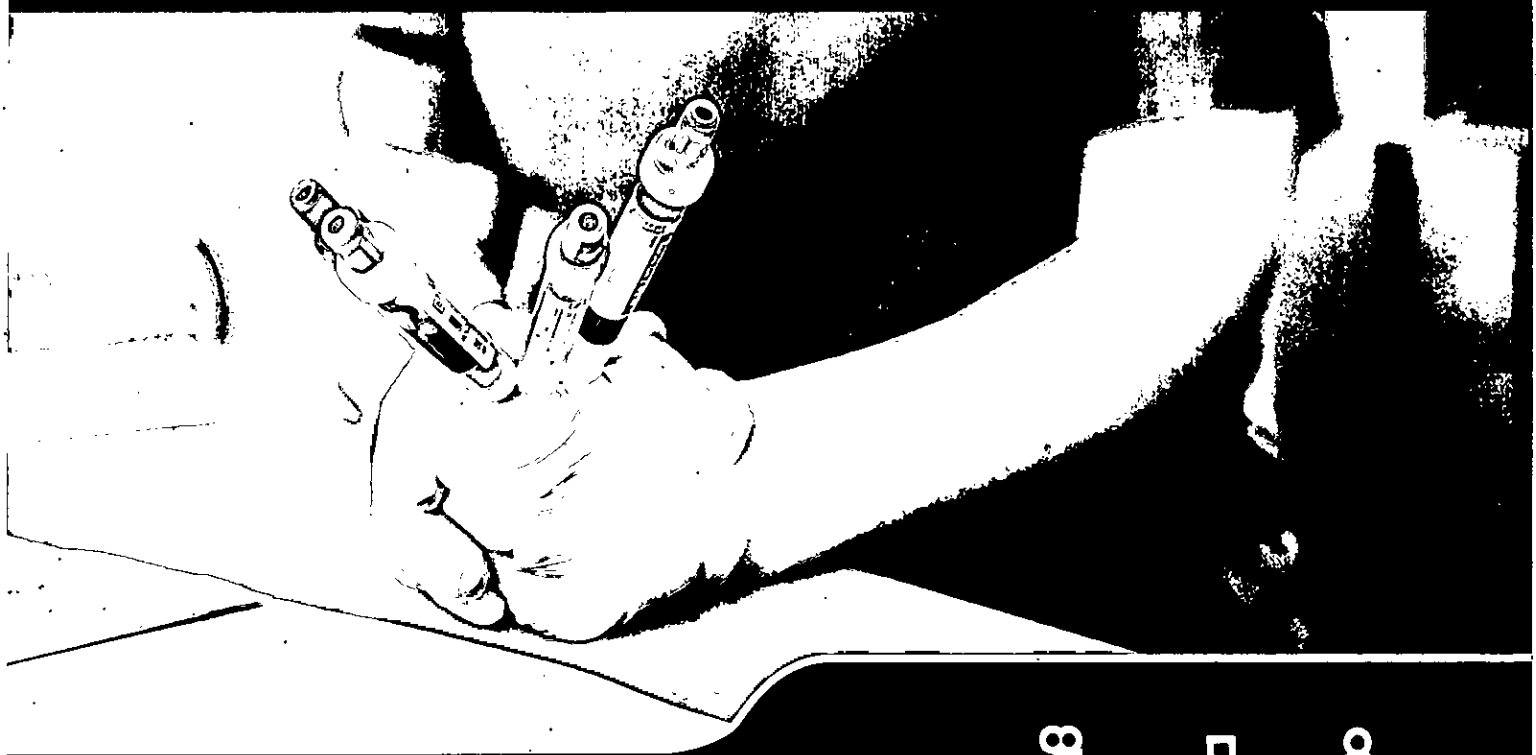

في لمحة...

- يمكن لعلاجات بسيطة أن تقلل من احتمالات تعرضك أنت وطفلك للأمراض المعدية. سيعرض عليك اختبارات دم لمرض التهاب الكبد الوبائي ب والزهري ونقص المناعة البشرية.
- وعادة ما ستحصلين على النتائج في زيارتك التالية للعيادة، ولكن سيتم الاتصال بك في وقت مبكر إذا ما تم الكشف عن عدوى.
- يمكنك إيجاد المزيد من المعلومات عن كيفية الإصابة بالأمراض المعدية وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها على الموقع الإلكتروني www.nhsinform.scot/psid
- أسألي قابلتك عن لقاحات السعال الديكي والإنفلونزا وكوفيد-19 المجانية الخاصة بك.

ما هي الأمراض التي سيتم اختباري لوجودها؟

التهاب الكبد الوبائي ب (Hepatitis B)

يحدث التهاب الكبد الوبائي ب بسبب فيروس قد ينتقل من الأم إلى الطفل أثناء الولادة. ويمكن أن يؤدي هذا الفيروس إلى الإصابة بمرض خطير في الكبد. ولكن قد لا تكون هناك أعراض للإصابة ظاهرة على النساء الحاملات لمرض التهاب الكبد الوبائي ب. ومن دون اختبار لن تعرف ما إذا كن مصابات بالعدوى.

ومن دون التطعيم، فإن الكثير من الأطفال المولودين من أمهات مصابات بالتهاب الكبد الوبائي ب سيصابون هم أيضاً.

إذا أظهر الاختبار أنكِ مصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب، فسنوفر علاجاً متخصصاً.

سيتم تطعيم طفلك ضد التهاب الكبد ب عند الولادة. وعادة ما يمنعهم هذا من الإصابة بالتهاب التهاب الكبد الوبائي ب ويحميهم من أمراض الكبد الخطيرة.

الزهري

يمكن للزهري أن يدمر صحتك أنت وطفلك إذا لم يتم اكتشافه وعلاجه. ويمكن علاجه بسرعة وسهولة بالمضادات الحيوية. وقد يصاب الناس بالزهري دون أن يدركوا ذلك.

فيروس نقص المناعة البشرية

إن فيروس نقص المناعة البشرية هو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. يدمر مرض نقص المناعة البشرية دفاعات الجسد ضد العدوى والأمراض عبر الزمن. لا يمكن علاج الأشخاص المصابين بمرض نقص المناعة البشرية، ولكن يتوقع أن يعيشوا حياة كاملة وصحية عبر تلقي العلاج.

يمكن لامرأة تحمل فيروس نقص المناعة البشرية أن تنقل العدوى إلى طفلها أثناء الحمل والولادة وعبر الرضاعة الطبيعية. كما هو الحال مع التهاب الكبد الوبائي ب والزهري، فإن النساء الحاملات لفيروس نقص المناعة البشرية قد لا تعرفن أنهن مصابات حتى تجرين اختباراً - فقد يستغرق فيروس نقص المناعة البشرية سنوات حتى يجعل أحدهم مريضاً.

إذا أظهرت نتائج اختبارات الفحص أنك قد تكوني مصابة بمرض نقص المناعة البشرية، فسيقدم إليك اختبار آخر للتأكد. وسيتم إعطاؤك أدوية مضادة للفيروسات للحفاظ عليكِ بصحة جيدة والحد من احتمالات نقل مرض نقص المناعة البشرية إلى طفلك بشكل كبير. وسيقدم استشاري الرعاية الصحية المسؤول عنك النصيحة بشأن الطريقة الأكثر أماناً لولادة طفلك وتغذيته. كما سيخبرك عن الأدوية التي يستطيع طفلك تناولها بعد الولادة للمساعدة في وقايته من مرض نقص المناعة البشرية.

الدعم والنصح

يمكن للمنظمات المدرجة في نهاية الكتيب تقديم المعلومات والدعم حول الأمراض المعدية.

حقائق

لا يؤثر إجراء اختبار دم للكشف عن نقص المناعة البشرية على وثائق التأمين على حياتك سواء الحالية أو المستقبلية، لكن إذا تم العثور على مشكلة صحية، فقد تؤثر على تأمينك. يمكنك التحقق من أي وثيقة تملكينها لمزيد من التفاصيل .

مع هذا نوصي بأن تخضعي للفحص.

بالموجات فوق الصوتية

في لمحة...

- ستقدم لك قابلتك فحصين بتصوير الموجات فوق الصوتية أثناء حملك. يكون الأول بين الأسبوع 11 والأسبوع 14، والثاني بين الأسبوع 18 والأسبوع 21.
- تُجرى هذه الفحوص على يد أخصائيي رعاية صحية مدربين. يُطلق عليهم اسم أخصائيي تخطيط الصدى الطبي. تكون بعض القابلات أخصائيات تخطيط الصدى الطبي أيضاً.
- الفحوص ليست دقيقة بنسبة 100%. هناك حالات صحية لا يمكن الكشف عنها بواسطة الفحص أحياناً.
- سيكون فحصك صورة ثنائية الأبعاد بالأسود والأبيض. لا يتم استخدام التصوير ثلاثي الأبعاد (3D) والملون بشكل روتيني في هيئة الرعاية الصحية NHS.
- التصوير بالموجات فوق الصوتية آمن للأم والطفل.

ففحوصات التصوير تبحث عن مشكلات وتتحقق مما إذا كان الطفل ينمو بشكل طبيعي. اقرأي هذا القسم بعناية وتحدثي إلى أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك قبل أن تقرري ما إذا كنتِ ستجرين فحوص التصوير.

فحص تصوير الموجات فوق الصوتية في مرحلة الحمل المبكرة

يُقدم فحص تصوير الموجات فوق الصوتية الأول لك بين الأسبوع 11 والأسبوع 14. إنّ التصوير:

- يقيّم نبضات قلب الطفل ونموه وتطوره
- يقدّر مرحلة الحمل
- يؤكد ما إذا كنت ستُرزقين بطفل واحد أو أكثر
- يُعطي قياسات فحص الشفافية القفوية (راجع صفحة 33).

إذا تم العثور على مشكلة محددة في هذه المرحلة، فسيناقشها أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك معك في وقتها.

فحص تصوير الموجات فوق الصوتية في مرحلة الحمل المتوسطة

يُقدم هذا الفحص بين الأسبوع 18 والأسبوع 21. ويُعرف أيضاً باسم فحص تشوه الأجنة. فهو يبحث في العديد من الأشياء المتعلقة بصحة طفلك. إذا أظهر الفحص أن طفلك قد يكون مصاباً بإحدى الحالات التي تم الفحص لأجلها، فسيناقش الأخصائي الصحي ذلك معك آنذاك.

قد لا يتم رصد بعض الحالات الصحية بواسطة تصوير مرحلة الحمل المتوسطة. إذا ظن أخصائي تخطيط الصدى الطبي أنه قد تكون هناك مشكلة، فقد يطلب رأي آخر من أخصائي صحي آخر. في حال حدوث هذا، سيخبرونك ما الذي يقومون بالتحقق منه ولكنهم قد يكونا غير متأكدين بعد. إذا وجد أخصائي تخطيط الصدى الطبي أي شيء يُعني أن هناك احتمالية أعلى عند طفلك للإصابة بحالة جينية، فقد يُقدم لك اختباراً تشخيصياً.

وإذا لم يتم العثور على مشكلات في تصوير فحص مرحلة الحمل المتوسطة، فلن تحتاجي على الأرجح إلى تصوير آخر أثناء الحمل. لكن قد يُطلب منك العودة في يوم آخر لتكرار التصوير إذا لم يتمكن أخصائي تخطيط الصدى الطبي من رؤية الطفل بوضوح.

قبل التصوير وأثناءه وبعده

- سيُطلب منك شرب بعض الماء (نحو نصف لتر / 500 ملل) قبل فحص التصوير في مرحلة الحمل المبكرة بساعة. فوجود الماء في مثانتك سيساعد أخصائي تخطيط الصدى الطبي على رؤية طفلك بوضوح أكبر.

- لا تحتاجين إلى مثانة ممتلئة قبل تصوير فحص مرحلة الحمل المتوسطة، إلا أن تناول كوب أو كوبين من الماء سيساعد أخصائي تخطيط الصدى الطبي.
- ترحب معظم المستشفيات بوجود شخص معك أثناء التصوير. وقد لا يُسمح للأطفال الصغار بالدخول معك حيث قد يشتتون انتباه أخصائي تخطيط الصدى الطبي. من الحصافة أن تتحققي من الأمر مقدماً.
- سيطلب منك أخصائي تخطيط الصدى الطبي الاستلقاء على أريكة، ورفع الجزء العلوي من ملابسك حتى صدرك، وإنزال تنورتك أو بنطالك إلى الوركين. وسيقوم بوضع بعض الهلام الطبي على معدتك (بطنك) ويقوم بعدها بتمرير جهاز يمسك باليد عليها برفق. يقوم الجهاز بإرسال وتلقي موجات فوق صوتية تسمح للكمبيوتر ببناء صورة لطفلك.
- التصوير لا يؤلم على الإطلاق، لكن قد يكون الهلام باردًا بعض الشيء في البداية. يحتاج أخصائي تخطيط الصدى الطبي أحياناً إلى الضغط على بطنك إذا كان من الصعب رؤية بعض أجزاء طفلك.

يساعد اكتشاف الحالة الصحية قبل الولادة الوالدين على التخطيط والاستعداد. على سبيل المثال، في حال احتاج طفلك لعملية جراحية بعد الولادة مباشرة، فيمكن للأخصائيين الصحيين مساعدتك في التخطيط للولادة في مستشفى تستطيع تقديم الرعاية التي تحتاجيها أنت وطفلك.

حقائق

لا تستطيع اختبارات التصوير بالموجات فوق الصوتية اكتشاف جميع الحالات.

- **قد لا يستطيع أخصائي تخطيط الصدى الطبي رؤية الطفل بوضوح.**
- **تتطور بعض الحالات بعد 21 أسبوعاً.**
- **لا يمكن رؤية بعض الحالات في التصوير لأنها لا تؤثر على مظهر الطفل.**

أخصائيةتخطيط الصدى وهي تجري التصوير

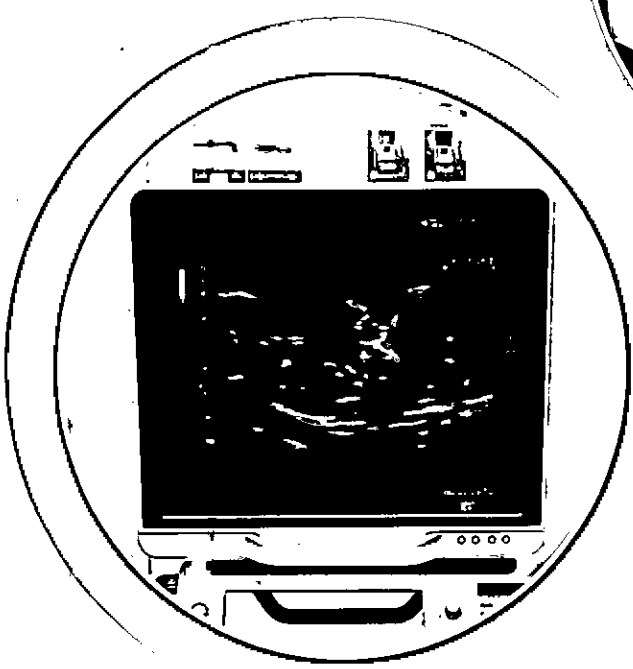

شاشة فحص تخطيط الصدى الطبي وصورة للطفل

- سيستغرق الفحص ما يصل إلى 30 دقيقة.
- من المفترض أن تتمكني من تمييز أجزاء من جسم طفلك على الشاشة أثناء إجراء أخصائي تخطيط الصدى الطبي للتصوير - وسيشير إلى هذه الأجزاء لأجلك.
- لا تُعد معرفة جنس الطفل الغرض من التصوير، ما لم يكن هناك سبب طبي للقيام بهذا. كثيراً ما تكون معرفة الجنس مستحيلة بسبب وضع طفلك. لا يمكن الوثوق بالأمر بالكامل وقد يكون خاطئاً أحياناً.
- تُظهر الغالبية العظمى من فحوص التصوير أن الأطفال بصحة جيدة وأنه لم يتم العثور على مشاكل.

للكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو

سيُعرض عليك إجراء الفحص لمعرفة مدى احتمالية إصابة طفلك بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو. وسيكون معرفة مدي الاحتمالية أمر شخصي لك. فهو اختيارك.

يمكنك أن تختاري أن يتم فحصك خلال الثلث الأول من الحمل لأي من:

- **متلازمة داون فقط**
- **متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط**
- **لثلاثتهم جميعاً.**

ويمكنك اختيار عدم الخضوع لأي من اختبارات الفحص هذه،في حال كنت لا ترغبين في الخصوع لها:

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 700 طفل مولود بمتلازمة داون. فهو المرض الكروموسومي الأكثر انتشاراً.

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 5000 طفل مولود بمتلازمة إدوارد. فهو ثاني أكثر الأمراض الكروموسومية انتشاراً.

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 16,000 طفل مولود بمتلازمة باتاو.

الكروموسومات

تتكون اجسامنا من ملايين الخلايا ويتواجد بداخل كل خلية كروموسومات. تحمل الكروموسومات الجينات التي تحدد كيفية نمونا. عادة ما يملك الناس 46 كروموسوماً، 23 من الأم و23 من الأب. إذا كان لدى الأطفال كروموسوم كامل أو جزئي زائد في خلاياهم، فسيكون لديهم حالة جينية. إذا كان ذلك في بعض خلاياهم فقط، فقد تسمى فسيفساء.

إذا حصلت على نتيجة فحص باحتمالية أعلى لإحدى الحالات الجينية، فيمكنك اختيار الحصول على اختبار فحص إضافي(المعروف ب NIPT اختصاراً للفحص غير الجراحي قبل الولادة) أو اختبار تشخيصي أو اختيار عدم إجراء اختبارات إضافية. يتم الإصابة بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو بالصدفة. ولا يتم الإصابة بهما نتيجة أي شيء يقوم به الوالدان قبل أو أثناء الحمل.

من المرجح أن تنجب النساء الأكبر سناً طفلاً مصاباً بإحدى الحالات وتزداد الاحتمالية كلما ازداد سن الأم عند الحمل. ولكن يمكن الإصابة بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتو أثناء الحمل عند النساء في أي عمر. يمكن لكل السيدات الحوامل بغض النظر عن عمرهن أن تخضعن للاختبار.

متلازمة داون

- يُولد الطفل المصاب بمتلازمة داون بكروموسوم 21 زائد في جميع خلايا جسمه. وتعرف متلازمة داون في بعض الأحيان باسم الثلث الصبغي 21.

- يستطيع الأشخاص المصابون بمتلازمة داون قيادة حياة نشطة وصحية ومستقلة إلى حد ما في الستينات والسبعينات وما بعدها.

- يعاني معظم الأشخاص المصابين بمتلازمة داون من صعوبات تعلم خفيفة إلى متوسطة وقد يكون لدى بعضهم احتياجات أكثر تعقيداً. ولا يمكن معرفة هذه الأمور قبل الولادة.

- قد تكون بعض المشاكل الصحية شائعة أكثر بين الأشخاص المصابين بمتلازمة داون ولكن يمكن أن تكون بعضها أقل شيوعاً.

الحياة مع متلازمة داون

هناك فرص ودعم متزايدين في التعليم والعمل والإسكان للأشخاص المصابين بمتلازمة داون. يمكن للأشخاص المصابين بهذه الحالة أن يعيشوا حياة صحية ومرضية كجزء من عائلاتهم ومجتمعاتهم. قد يعيش البعض بشكل مستقل ويحصلون على وظائف ويكونون في علاقات ويختلطون بالمجتمع بأقل قدر من الدعم. تشير الأدلة إلى أن معظم المصابين بمتلازمة داون سعداء ومعظم العائلات تشعر بالرضا عن حياتهم.

قد يذهب الأطفال المصابون بمتلازمة داون إلى مدرسة عادية ويحصلون على دعم إضافي في حال الحاجة إليه. لا يمكن معرفة ما إذا كان الشخص سيحتاج للحصول على مساعدة ودعم إضافيين قبل الولادة.

متلازمة داون والصحة

يعاني العديد من الأطفال المصابين بمتلازمة داون من مشاكل صحية مشابهة لجميع الأطفال. قد تكون بعض المشاكل الصحية شائعة أكثر بين الأشخاص المصابين بمتلازمة داون ولكن يمكن أن تكون بعضها أقل شيوعاً.

سيصاب حوالي 5 من كل 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون بمشاكل في القلب وقد يحتاج أقل من 1 من كل 5 من هؤلاء الأطفال إلى جراحة. من المرجح أن يكون لديهم مشاكل في قوة العضلات والهضم، وقد يعانون من ضعف السمع أو الرؤية. ومن المرجح أن يعاني البالغون المصابون بمتلازمة داون من مرض الخرف المبكر ولكن من غير المرجح أن يعانوا من بعض السرطانات وبعض أمراض القلب. ويمكن للفحوصات الصحية الدورية التأكد من اكتشاف أي مشاكل صحية وإدارتها مبكراً.

متلازمة داون ومتوسط العمر المتوقع

يستطيع الأشخاص المصابون بمتلازمة داون العيش لعمر الستين والسبعين وأكثر.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات والدعم على Down's Syndrome Scotland:
www.dsscotland.org.uk

متلازمة إدوارد

يُولد الأطفال المصابون بمتلازمة إدوارد بكروموسوم 18 زائد في جميع خلايا جسمهم أو بعضها. وتُعرف متلازمة إدوارد في بعض الأحيان باسم الثلاثي الصبغي 18.

من المرجح حدوث إجهاض أو وفاة الجنين في حال إصابة طفلك بمتلازمة إدوارد.

وتؤثر متلازمة إدوارد على العمر المحتمل لطفلك.

يمكن للأطفال المصابين بشكل جزئي أو فسيفسائي الإصابة بمشاكل صحية أقل خطورة من الأطفال المصابين بالحالة الكاملة. لا تستطيع اختبارات الفحوص توقع مدى خطورة المشكلات الصحية قبل ولادتهم.

حياة المصابين بمتلازمة إدوارد

تعتمد كيفية تأثير متلازمة إدوارد على طفلك على عدة أشياء. سيعاني الأطفال المصابون بمتلازمة إدوارد الكاملة من تأخر كبير في التعليم والتطور البدني وسيحتاجون إلى دعم مدى الحياة فيما يتعلق بالصحة والرعاية والتعليم. قد يتأثر الاطفال ذوي الشكل الجزئي أو الفسيفسائي بدرجة أقل.

متلازمة إدوارد والصحة

قد يتم رؤية بعض العلامات البدنية للحالة خلال فحص مرحلة الحمل المتوسطة (من الأسبوع 18 إلى الأسبوع 21 من الحمل). من المحتمل أن يكون لدى الرضع الذين لديهم الشكل الكامل من متلازمة إدوارد نطاق واسع من المشاكل الصحية، بعضها خطير.

سيصاب حوالي 9 من كل 10 أطفال بأمراض القلب، وقد يعاني 5 من كل 10 من فقدان السمع، وقد يواجه 5 من كل 10 مشكلات في عضلاتهم ومفاصلهم. يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة في الرضاعة والبلع والتنفس. وعادة ما يكون وزن هؤلاء الأطفال منخفضاً عند الولادة ومن المرجح أيضاً أن يصابوا بالعدوى وأن يحتاجوا إلى رعاية داخل المستشفى.

متلازمة إدوارد ومتوسط العمر المتوقع

ينتهي حمل حوالي 7 حالات من كل 10 حالات مشخصة بمتلازمة إدوارد بالإجهاض في الأسبوع 12 أو بولادة طفل متوفي. عادة ما يحدث ذلك في أول الحمل وتنخفض احتمالاتها بتقدم الحمل.

وتؤثر متلازمة إدوارد على العمر المحتمل لطفلك. سيعيش 5 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة إدوارد لمدة تزيد عن أسبوع وحوالي 1 من كل 10 أطفال سيعيش لمدة أطول من 5 سنوات. وقد يعيش بعض الأطفال المصابين بمتلازمة إدوارد الكاملة إلى سن البلوغ. ومن المرجح أن يكون هؤلاء الأطفال مصابين بالشكل الجزئي أو الفسيفسائي.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على معلومات ودعم إضافيين في
Support Organisation for Trisomy 13 and Trisomy 18 (SOFT):
www.soft.org.uk

متلازمة باتاو

يُولد الأطفال المصابون بمتلازمة باتاو بكروموسوم 13 زائد في جميع خلايا جسمهم أو بعضها. وتعرف متلازمة باتاو في بعض الأحيان باسم الثلث الصبغي 13.

من المرجح حدوث إجهاض أو وفاة الجنين في حال كان طفلك مصابا بمتلازمة باتاو.

وتؤثر متلازمة باتاو على العمر المحتمل لطفلك.

يمكن للأطفال المصابين بشكل جزئي أو فسيفسائي الإصابة بمشاكل صحية أقل خطورة من الأطفال المصابين بالحالة الكاملة. لا تستطيع اختبارات التصوير توقع مدى خطورة المشكلات الصحية قبل ولادتهم.

الحياة مع متلازمة باتاو

تعتمد كيفية تأثير متلازمة باتاو على طفلك على عدة أشياء. سيعاني الأطفال المصابون بمتلازمة باتاو الكاملة من تأخر كبير في التعليم والتطور البدني وسيحتاجون إلى دعم مدى الحياة فيما يتعلق بالصحة والرعاية والتعلم. قد يتأثر الاطفال ذوي الشكل الجزئي أو الفسيفسائي بدرجة أقل.

متلازمة باتاو والصحة

قد يتم رؤية بعض العلامات البدنية للحالة خلال فحص مرحلة الحمل المتوسطة (من الإسبوع 18 إلى الأسبوع 21 من الحمل). من المحتمل أن يكون لدى الرضع الذين لديهم الشكل الكامل من متلازمة باتاو نطاق واسع من المشاكل الصحية، بعضها خطير.

قد يصاب حوالي 8 من كل 10 أطفال بأمراض القلب، وقد يعاني 6 من كل 10 من مشكلات في تطور الدماغ، وقد يصاب 6 من كل 10 بشفة وحنك مشقوقين. وسيعاني بعض الأطفال من مشاكل في العين أو الكلى أو الصرع أو يولدون بأعضاء خارج أجسادهم. يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة في الرضاعة والبلع والتنفس. وعادة ما يكون وزن هؤلاء الأطفال منخفضاً عند الولادة ومن المرجح أيضاً أن يصابوا بالعدوى وأن يحتاجوا إلى رعاية داخل المستشفى.

متلازمة باتاو ومتوسط العمر المتوقع

ينتهي حمل حوالي 7 حالات من كل 10 حالات مشخصة بمتلازمة باتاو بالإجهاض في الأسبوع 12 أو بولادة طفل متوفي. عادة ما يحدث ذلك في أول الحمل وتنخفض احتمالاتها بتقدم الحمل.

وتؤثر متلازمة باتاو على العمر المحتمل لطفلك. سيعيش حوالي 4 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة باتاو لمدة تزيد عن أسبوع، و1 من كل 10 أطفال سيعيش لمدة أطول من 5 سنوات. وقد يعيش بعض الأطفال المصابين بمتلازمة باتاو الكاملة إلى سن البلوغ. ومن المرجح أن يكون هؤلاء الأطفال مصابين بالشكل الجزئي أو الفسيفسائي.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات والدعم على
www.soft.org.uk

ما هو الفحص الذي سيقدم إليَّ فيما يخص متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد و/ أو متلازمة باتاو؟

سيقدم لكِ أي من:

الثلث الأول من الحمل

إختبار دم مع فحص قفوي بالموجات فوق الصوتية

(إذا كان حملك بين 11 أسبوعا و14 أسبوعًا)

الثلث الثاني من الحمل

اختبار دم منفرد لمتلازمة داون فقط

(إذا كان حملك بين 14 أسبوعا و20 أسبوعًا)

يمكن إجراء بعض الاختبارات في أوقات محددة خلال الحمل. إذا أظهرت فحوصات الحمل المبكرة أنك في مرحلة حمل مختلفة عما كنت تعتقدين، ستشرح لك القابلة الاختبارات التي يمكنك الخضوع لها.

في حال لم تتمكني من الحصول على تصوير الثلث الأول من الحمل للتحقق من متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو، فيمكنك الخضوع لفحص لمتلازمة داون فقط في الثلث الثاني من الحمل.

اختبارات دم

يقيس اختبار الدم المواد التي انتقلت بينك أنت وطفلك. إذا قررت إجراء الاختبار، فسيتم أخذ عينة من دمك ما بين الأسبوع 11 والأسبوع 20.

تحدثي إلى أخصائي الرعاية الصحية إذا...

- كنت تدخنين
- كان حملك تم عن طريق مساعدة (مثل الإخصاب في الأنابيب - IVF). يتم استخدام عمرك و (عند الاقتضاء) عمر المتبرعة باليويضة في الحساب. يمكن لامتلاك هذه المعلومات أن يوفر نتيجة فحص أكثر دقة.

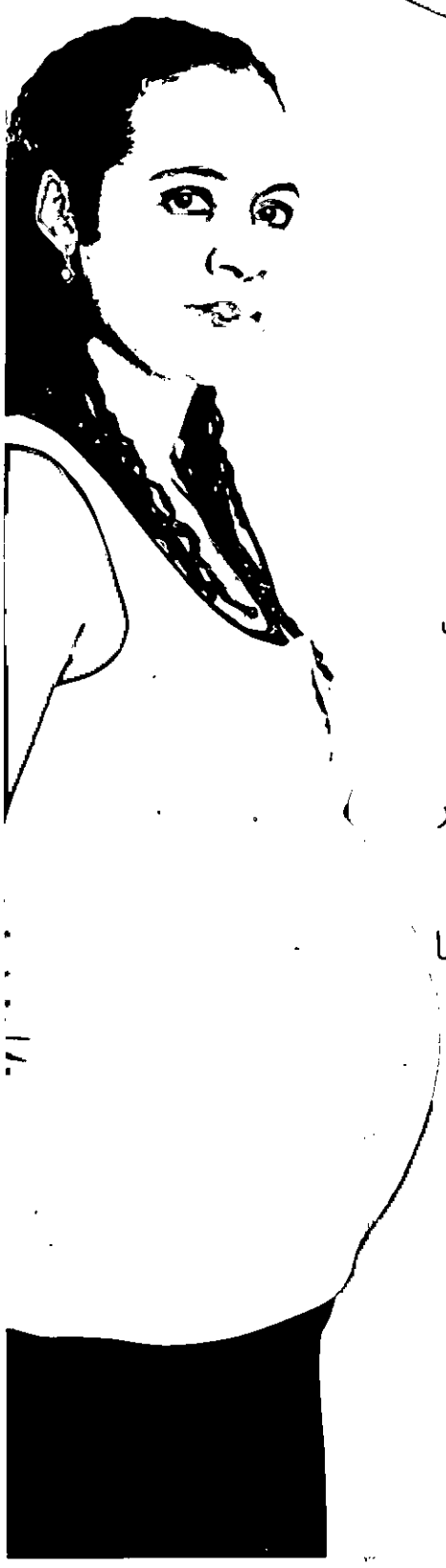

فحص الشفافية القفوية بالموجات فوق الصوتية

يتم تنفيذ فحص الشفافية القفوية (NT) بالموجات فوق الصوتية بين الأسبوع 11 والأسبوع 14 من الحمل، عادة كجزء من فحص تصوير مرحلة الحمل المبكرة الخاص بك. قد تسمعين له اسم الاختبار "المجمَّع"، لأنه يجمع النتائج من التصوير مع اختبار الدم الخاص بك.

تقيس الموجات فوق الصوتية كمية السائل الموجود تحت الجلد في مؤخرة عنق الطفل. ثم يتم إدخال نتائج فحص الشفافية القفوية بالموجات فوق الصوتية واختبار الدم الخاص بك، بالإضافة إلى عمرك ووزنك ومرحلة الحمل وأي معلومات أخرى (مثلاً ما إذا كنت تدخنين) في كمبيوتر لحساب احتمال إصابة الطفل بمتلازمة داون، أو احتمال مجمع للإصابة بمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو. سيتم توفير نفس خيارات الفحص لك في حال كنت حاملا في توأم كما لو كنت حاملاً في طفل واحد. قد تكون اختبارات التصوير أقل دقة في حالات الحمل بتوأم. ستساعدك قابلتك في فهم ما الذي يعنيه هذا وستدعمك إذا ما قررتي أنك تشعرين أن الخضوع للمزيد من الاختبارات أمر مناسب لك ولطفلك.

ماذا يحدث في حال اخترت الحصول على فحص متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو؟

قد تكونين قد اخترتِ الخضوع لفحص لمتلازمة داون فقط أو لمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط أو لثلاثتهم جميعاً. ستتلقين نتائج ما طلبتيه فقط.

في حال حصلت على نتيجة احتمالية أقل

تحصل معظم النساء على نتيجة احتمالية أقل. ويعني ذلك أنه من غير المحتمل أن يكون طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات. وعادة ما يعني أنه لدى طفلك احتمالية أقل من 1 في 150 في أن يُصاب بإحدى الحالات.

إذا أظهرت اختبارات الفحص أن احتمالية إصابة طفلك بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو منخفضة، فلن يتم تقديم اختبارات إضافية لكِ.

حقائق

تظهر أكثر من 95٪ من نتائج اختبار الفحص أن احتمال إصابة الطفل بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو ضعيف. ولا يعني هذا عدم وجود احتمال على الإطلاق أن يصاب الطفل بإحدى هذه الحالات، وإنما أنه أمر غير مرجح.

في حال حصولي على نتيجة احتمالية أكبر

في حال حصولكِ على نتيجة احتمالية أكبر، فلا يعني هذا أن طفلك سيُصاب بالتأكيد بإحدى الحالات، ولكنه يكون أكثر ترجيحاً. وعادة ما يعني أنه لدى طفلك احتمالية أكبر من 1 في 150 في أن يُصاب بإحدى الحالات.

لقد حصلت على نتيجة احتمالية أكبر، ما الذي سيحدث بعد ذلك؟

ستناقش قابلتك النتائج معك وتشرح لك ما الذي تعنيه. وستخبرك حينها بماهية الخيارات الأخرى المتاحة لك. وسيتم إعطاؤك الوقت لتفكري ملياً في خياراتك وتصلي لقراراتك التي ترين أنها الأفضل لك ولطفلك. لا تحتاجين لإتخاذ القرار مباشرة.

بعد الحصول على نتيجة احتمالية أعلى، سيتم توفير خيار لك بالحصول على:

- **لا يوجد المزيد من الاختبارات**
- **اختبار الفحص الإضافي (اختبار قبل الولادة يُعرف باسم الفحص غير الجراحي قبل الولادة)**
- **اختبار تشخيصي (أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) أو بزل السلى).**

المزيد من المعلومات

تتضمن الصفحتان 44 و45 قائمة بالمنظمات التي يمكنك من خلالها الحصول على مزيدٍ من المعلومات والدعم بعد الحصول على نتيجة فحص إيجابية.

الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT)

- إن اختبار الدم للفحص غير الجراحي قبل الولادة(NIPT) أكثر دقة للنساء اللاتي تلقين نتائج باحتمالية اعلى من الفحص السابق لمتلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو.
- لا يوجد اختبار فحص دقيق بنسبة 100٪ وبناء عليه لا يمكن لاختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) أن يجزم بإصابة طفلك بإحدى الحالات.
- مثل جميع اختبارات فحص الحمل الأخرى، فهو آمن تماماً ولن يضرك أنت أو طفلك.
- يوفر الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) نتائج لجميع الحالات الثلاثة. لا يمكنك اختيار الخضوع لفحص لمتلازمة داون فقط أو لمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط كما هو الحال في الفحص السابق.

كيفية عمل الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT)

تصدر المشيمة خلال الحمل بعض الحمض النووي الخاص بها في مجرى الدم الخاص بك، وبناء عليه يحمل دمك الحمض النووي الخاص بك والبعض الآخر من المشيمة. هذا ما يقيسه الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT). إذا كشف الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) أن الحمض النووي للكروموسومات 21، أو 18، أو 13 في دمك أكثر من المتوقع، فقد يعني هذا أن طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات.

ولن يستخدم الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) للكشف عن أي حالات صحية أو جينية أخرى، أو لمعرفة نوع جنس طفلك، باعتباره جزء من فحص الحمل بهيئة الخدمات الصحية باسكتلندا NHS Scotland.

هل يجب عليّ الخضوع للفحص غير الجراحي قبل الولادة؟

إذا كنت لا تريدين الخضوع مباشرة لاختبار التشخيص، فقد تساعدك نتائج اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة لتقرري ما إذا كنتِ ستخضعين له أم لا. وقد يساعدك أيضاً في التحضير لوصول طفلك الذي قد يكون بحاجة إلى الرعاية والدعم الإضافيين.

ما هي النتائج التي قد أحصل عليها؟

نتيجة احتمال منخفض

تحصل معظم النساء على نتيجة احتمالية منخفضة في اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة. ويعني ذلك أنه من غير المحتمل أن يكون طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات. في حال حصلتِ على هذه النتيجة فلن يتم تقديم المزيد من الاختبارات المتعلقة بهذه الحالات لك.

هناك احتمالية صغيرة بأن تكون نتيجتك احتمالية منخفضة ويُصاب طفلك بإحدى الحالات. ويعرف هذا باسم سلبية زائفة. وستكون قابلتك قادرة على إعطائك مزيدٍ من المعلومات عن هذا الأمر.

نتيجة احتمالية أكبر

في حال حصلت على نتيجة احتمالية أكبر، فلا يعني هذا أن طفلك سيُصاب بالتأكيد بإحدى الحالات ولكنه يكون أكثر ترجيحاً. يُمكن أن تطلعك الاختبارات التشخيصية بالتأكيد إذا ما كان طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات الصحية. سيقدم لك أخصائي الرعاية الصحية المعلومات والدعم أياً كان اختيارك.

هناك احتمالية صغيرة بأن تكون نتيجتك احتمالية أكبر ولا يُصاب طفلك بإحدى الحالات. ويعرف هذا باسم الإيجابية الزائفة.

لا نتيجة

قد لا يعطيك الفحص غير الجراحي قبل الولادة في بعض الأحيان أي نتائج في حال كان الحمض النووي في عينة الدم غير كافٍ، أو إذا كان هناك مشكلة فنية مع الاختبار. في حال لم تحصلي على نتيجة فيمكنك اختيار إعادة الفحص غير الجراحي قبل الولادة، أو الانتقال مباشرة إلى الاختبار التشخيصي أو عدم الخضوع لأي اختبارات إضافية.

ما مدى دقة الفحص غير الجراحي قبل الولادة NIPT؟

إذا حصلت على نتيجة باحتمالية أكبر أن يُصاب طفلك بإحدى هذه الحالات، فسيتم ذلك في طفلك:

- 91 مرة من 100 لمتلازمة داون
- 84 مرة من 100 لمتلازمة إدوارد
- 87 مرة من 100 لمتلازمة باتاو.

أظهرت الأبحاث أن الفحص غير الجراحي قبل الولادة أفضل في الكشف عن الأطفال المصابين بمتلازمة داون عن اكتشاف الأطفال المصابين بمتلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو. قد يكون هذا بسبب أنه من المرجح أن يكون الأطفال المصابين بمتلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو أصغر حجماً وأن تكون لديهم مشيمة أصغر أيضا. وقد يعني هذا وجود حمض نووي أقل من المشيمة في مجرى الدم خاصتك.

يكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة أكثر دقة للنساء اللاتي حصلن على نتائج باحتمالية أكبر من أول اختبار فحص لهن. على الرغم من ذلك، لا يوجد اختبار تصوير دقيق بنسبة 100٪.

ويكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة بنفس الدقة في حالة الحمل في توأم كما لو كنت حاملاً في طفل واحد. قد يكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة أقل دقة في حالات الحمل في توأم غير متطابق حيث تكون هناك مشيمتان تفرزان الحمض النووي الخاص بهما. وقد يكون من المستحيل معرفة نوع الحمل في توأم الخاص بحالتك.

إن الفحص غير الجراحي قبل الولادة لا يلائم جميع الأشخاص. ستوضح قابلتك الأمر في حال كان لديك سبب يمنعك من الخضوع للفحص غير الجراحي قبل الولادة NIPT، على سبيل المثال إذا خضعتِ لنقل دم أو كنت مصابة بالسرطان أو لديك مشكلة في كروموسومات رقم 21، أو 18، أو 13.

اختبارات التشخيص

- تُقدَّم هذه الاختبارات إلى السيدات اللواتي تظهر اختبارات الفحص الخاصة بهن وجود احتمال مرتفع لديهن لحمل مرض الخلية المنجلية أو الثلاسيميا (أو الإصابة بهما). أو للتي يكون لدى طفلها فرصة أكبر للإصابة بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتو.

- هناك نوعان من إختبارات التشخيص: أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) وبزل السلى.

- يُمكن أن تطلعك الاختبارات التشخيصية بالتأكيد إذا ما كان طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات الصحية.

- تزيد الاختبارات التشخيصية من مخاطر حدوث الإجهاض.

من المهم جداً أن تعرفي أنه **اختيارك سواءً ما كنت ستخضعين لاختبارات التشخيص أم لا.**

سيناقش أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك الأمر معكِ ويجيب على أي سؤال لديكِ. سيدعمك لاتخاذ القرارات التي تشعرين أنها مناسبة لك. توجد مصادر أخرى للمعلومات والدعم على ظهر هذا الكتيب.

لا نوصي عادة بإجراء الاختبار التشخيصي بعد الأسبوع 22 من الحمل.

أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS)

يمكن أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) بداية من الأسبوع 11 من الحمل. وعادة ما يُقدَّم فقط في مركز متخصص.

بمساعدة تصوير الموجات فوق الصوتية، سيوجه طبيب متخصص (طبيب توليد) إبرة رفيعة عبرمعدتك (بطنك)، وسيأخذ عينة نسيج صغيرة من المشيمة.

ويمكن عدّ الكروموسومات في المشيمة من العينة. لا يعطي اختبار أخذ عينات من الزغابة المشيمية نتيجة واضحة في نحو واحدة من كل 100 عينة. في حال حدوث هذا، قد يعرض عليك إعادة الاختبار. وسيساعدك طبيب النساء في فهم ما الذي تعنيه نتائجك.

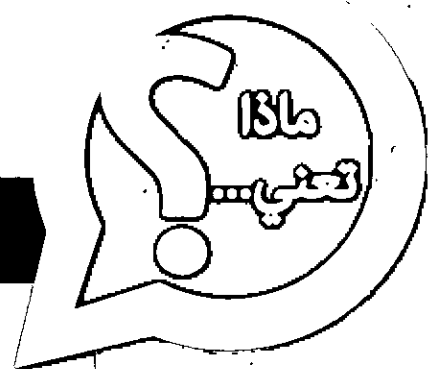

المشيمة

توجد المشيمة في داخل رحمك. وهي تصل دمك إلى طفلك وتزوده بالتغذية.

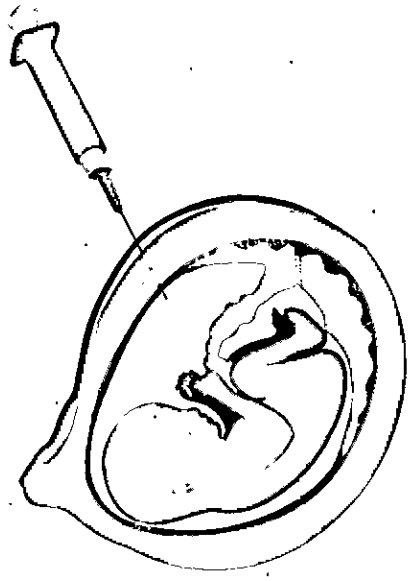

بزل السلى

يمكن إجراء بزل السلى (قد تسمعين عنه بالاسم المختصر "أمنيو") بعد 15 أسبوعًا من الحمل. وعادة ما يستغرق نحو 10 دقائق.

سيتفقد تصوير الموجات فوق الصوتية وضع طفلك في الرحم. ثم سيقوم الطبيب المتخصص (طبيب توليد) بتوجيه إبرة رفيعة عبر بطنك إلى داخل رحمك. يمكن عندئذ أن يأخذ الطبيب عينة من السائل المحيط بطفلك (يُدعى "السائل الأمنيوسي").

ويمكن عدّ كروموسومات طفلك من العينة. لا يعطي اختبار بزل لسلى نتيجة واضحة في نحو واحدة من كل 100 عينة. في حال حدوث هذا، قد يعرض عليك إعادة الاختبار.

الإحالة إلى فريق طب الأجنة

قد يحيلك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك إلى فريق طب الأجنة.

وهو فريق يتضمن طبيب اختصاصي وقابلة وأخصائيين رعاية صحية آخرين. وقد يقدم لك الفريق الذي قد يكون مقره في مستشفى آخر اختبارات إضافية، وسيعطيك المعلومات والنصح عن أي مشاكل صحية أو حالات جينية أو إعاقات قد تعانين منها أنت أو طفلك. وستحصلين عادةً على موعد في غضون بضعة أيام.

ما مدى أمان اختبارات التشخيص؟

إن أخذ عينات من الزغابة المشيمية وبزل السلي ليست آمنة تماماً، ولكنهما الطريقتان الوحيدتان للتأكد من أن طفلك يعاني من حالة مرضية. فهو اختيارك وسيدعمك أخصائيو الصحة أياً كان ما تقررينه.

الدعم

تستطيع المنظمات المدرجة على ظهر هذا الكتيب أيضاً توفير المزيد من المعلومات والدعم.

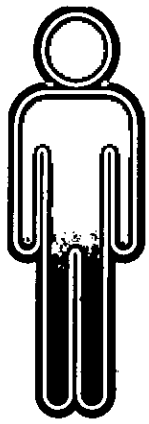

تتضمن الاختبارات التشخيصية بعض المخاطر. ستتعرض 1من كل 200 (0.5٪) امرأة من النساء اللاتي تخضعن للاختبار التشخيصي للإجهاض بسبب هذا الاختبار. تزداد المخاطرة في حالات الحمل في توأم.

هل اختبارات التشخيص مؤلمة؟

تجد كثير من السيدات أن الاختبارات غير مريحة، وأحياناً مؤلمة. .

فمن الطبيعي أن تشعري بشيء من عدم الارتياح في أسفل البطن لمدة يومين، ويمكنك تناول الباراسيتامول لعلاج هذا. ينبغي أن تأخذي الأمور برويّة، وتجنبي الرياضة الشاقة لمدة يوم أو يومين بعد الاختبار. وإذا استمر شعور عدم الارتياح لما بعد ذلك، أو إذا كان لديك أي مخاوف أخرى، فالرجاء الاتصال بقابلتك.

ماذا يحدث إن عُثر على حالة مرضية عند إجراء اختبار التشخيص؟

إذا اظهر اختبار التشخيص أن طفلك يعاني من إحدى هذه الحالات، فستقوم قابلتك أو طبيب التوليد بمناقشة نتائجك معك سيُمنَح لكِ الوقت لاستيعاب ما تعنيه.

قد يقرر بعض الآباء الاستمرار في الحمل، في حين يشعر البعض الآخر أن إنهاء الحمل هو ما يناسبهم. أنتِ فقط من يقرر ما هو الأفضل لك ولعائلتك.

ويمكن لقابلتك أيضاً أن تخبرك عن المنظمات التي بإمكانها مساعدتك في تقديم الدعم العاطفي والعملي.

ماذا يحدث لمعلوماتي؟

سيتم الحفاظ على سرية معلوماتك الصحية الخاصة بكِ و هذا يعني أننا لن نشاركها إلا مع الطاقم الذي له علاقة برعايتك. يتم مراجعة الإجراءات بشكل منتظم للتأكد من أنه يتم تقديم أفضل خدمة ممكنة.

قد تُستَخدَم بقايا عينات دمك بدون اسم لأغراض رصدية ومخبرية وتعليمية وتدريبية لتحسين جودة رعاية المرضى. قد يشمل ذلك مقارنة طرق الفحص المختلفة وتطوير اختبارات جديدة.

في حال حدوث ذلك سيتم إزالة بياناتك الشخصية. ولن يتم استخدام العينات التي يمكن ربطها بك من دون موافقتك مطلقاً.

إذا لم تريدي أن تُستَخدَم عينات دمك المخزَّنة لأغراض البحث، فرجاءً اطلبي من القابلة كتابة "لا يستخدم لأغراض البحث ("no research") في مربع التعليقات بنموذج الطلب.

لديك حقوق فيما يتعلق بالوصول إلى معلوماتك الصحية الشخصية واستخدامها. تفضلي بزيارة
www.nhsinform.scot/confidentiality و
www.nhsinform.scot/data-protection

المعلومات والدعم

قد تكون المعلومات المتعلقة باختبارات الفحص في الحمل أكثر من القدرة على الاستيعاب. الرجاء التحدث إلى أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنكِ إذا كان لديك أي أسئلة أو مخاوف.

يمكنك سؤالهم عن المنظمات التي ستتمكن من توفير الدعم المناسب لكِ ولعائلتك. قد تكون معلومات الاتصال التالية مفيدة.

NHS inform

للحصول على معلومات عن اختبارات الفحص خلال الحمل يُرجى زيارة **www.nhsinform.scot/pregnancyscreening** أو الاتصال على هاتف رقم: **0800 22 44 88 (الهاتف النصي: 18001 0800 22 44 88)**

Contact

يقدم المعلومات والدعم للوالدين والقائمين على رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة من أي نوع.

الهاتف: 0808 808 3555 (صوتية ونصية)

http://contact.org.uk

Antenatal Results and Choices (ARC)

تقدم معلومات ودعم للآباء الذين يتخذون قرارات بشأن فحوصات ما قبل الولادة وما إذا كانوا سيستمرون في الحمل أم ينهونه.

الهاتف: قم بالاتصال على 0207 713 0845 077 2290 أو 7486 من الهاتف المحمول أو قم بزيارة: **www.arc-uk.org**

Down's Syndrome Scotland

تدعم الأزواج الذين ينتظرون مولوداً والآباء الجدد في جميع انحاء اسكتلندا لاتخاذ قرارات مستنيرة من خلال توفير معلومات محدثة ودقيقة ومتوازنة عن الأشخاص المصابين بمتلازمة داون. اتصل على 0300 030 2121 أو قم بزيارة: **www.dsscotland.org.uk**

Positively UK

يوفر مجموعة من خدمت دعم الأقران والنصح والمعلومات والدعوة للسيدات والرجال ممن ظهرت نتيجتهم موجبة لفيروس نقص المناعة البشرية.

الهاتف: 0444 713 0207

http://positivelyuk.org

SOFT UK

تدعم الأسر المتأثرة بمتلازمة باتاو ومتلازمة إدوارد والاضطرابات ذات الصلة. الهاتف: قم بالاتصال على 7638 102 0300 أو تفضل بزيارة

www.soft.org.uk

Spina Bifida Hydrocephalus Scotland

خدمة دعم للأسرة، للمتأثرين بتشوه الحبل الشوكي والاستسقاء الدماغي والحالات المصاحبة.

خط المساعدة: 1300 521 0345

www.sbhscotland.org.uk

UK Thalassaemia Society

الهاتف: 0011 882 0208

http://ukts.org

Waverley Care

توفر الرعاية والدعم لمن يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C وشركائهم وأسرهم والقائمين على رعايتهم.

الهاتف: 1425 558 0131

www.waverleycare.org

Sickle Cell Society

تدعم جمعية الخلايا المنجلية الأشخاص المصابين باضطرابات الخلايا المنجلية وتمثلهم لتحسن جودة حياتهم بشكلٍ عام.

الهاتف: 7795 8961 020

www.sicklecellsociety.org

المؤسسة البريطانية لاستشارات الحمل (BPAS)

تقدم BPAS المساعدة للسيدات اللواتي حملن دون تخطيط أو اللواتي اخترن عدم إكمال حملهن.

الهاتف: 30 40 30 03457

البريد الإلكتروني: info@bpas.org

www.bpas.org

الترجمات | نسخة سهلة القراءة | لغة الإشارة البريطانية | صوتي | خط كبير | برايل

تتوفر صيغ أخرى على:

www.nhsinform.scot/otherformatspregnancyscreening

0131 314 5300

phs.otherformats@phs.scot

امسحني

ملاحظة: تم التقاط كل الصور الموجودة في هذا المنشور قبل جائحة كوفيد 19. لا تشتمل الصور على تدابير السلامة مثل أقنعة الوجه أو التباعد.

تم النشر من قِبَل Public Health Scotland
1 South Gyle Crescent
Edinburgh EH12 9EB
© Public Health Scotland 2021
جميع الحقوق محفوظة.
تم النشر سابقاً من قِبَل NHS Health Scotland.

تأسست Public Health Scotland في 1 أبريل/ نيسان 2020، وهي هيئة حكومية وطنية باسكتلندا تهدف إلى تحسين وحماية صحة ورفاهة الشعب الاسكتلندي.

0305 7/2021 8/2021

www.publichealthscotland.scot